

بالتعاون مع مدرسة الدكتوراه  
ينظم قسم العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس  
ندوة علمية دولية حول

كتابة الصمت

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس  
26-27 أبريل 2023 / قاعة صالح القرماي

الورقة العلمية

الكتابة مصطلح بنيوي تحفظ الشفوي و تثبته و تحصن العلامة اللسانية عن التلاشي والضياع و النسيان و لكن هل تستطيع الكتابة ترويض الصمت وحيازته وهو المنفلات وهو الذي لا ينقال؟

وإن المتأمل في الدارسات اللغوية و الأدبية و الحضارية يجدها أقصت الصمت من اهتماماتها و عوّلت على العلامات اللسانية و السيميائية، فالتفكير الكتابي هو النسق المهيمن لذلك مارس على الصمت فعلي الإبعاد و الإقصاء و ظلّ الصمت ظاهرة مهمشة و مغيبة.

على أن المقاربات الحديثة انتبعت إلى ظاهرة الصمت، فأنجزت بحوثا عميقة وحاولت الإحاطة به و استقصاء قضاياها ونذكر مراجع مفيدة تناولت الظاهرة:

- Pierre Van Den Heuvel, parole, mot, silence pour une poétique de l'énonciation ; edts librairie José corti ; 1985

- Jacques Rancière, la parole muette : essai sur les contradictions de la littérature, edts Hachette 1988.
- Eni orlandi, les formes du silence dans le mouvement du sens ; éditions des cendres 1996.

إنّ الصّمت الذي نروم أن يكون مدار ندوتنا العلميّة هو الصّمت الدّالّ أو الذي يدلّ لا اعتباره صمتاً وهو تلقّف بالغياب، و نميزه من ضروب أخرى من الصّمت (الصّمت الفيزيائي / صمت الأشياء / صمت الطبيعة / صمت لوحات الرّسم) ... فالصّمت الذي سنركز عليه هو صمت التّدلال الذي يقول المعاني الغزيرة فيما هو لا يعوّل على العلامات اللّسانيّة.

لقد عاش شعراء الرّومنتيقيّة مأساتهم مع اللّغة، هي أداة قاصرة و عاجزة عن قول المعاني التي لا تنقل **les sens indicibles** . تلك المعاني تظلّ في حالتها تأجيل و إرجاء.

و كان الجاحظ في مصنّفه "البيان والتبيين" قد عقد باباً للصّمت و مازّه من الإسهاب والتكأف والخطل و التزيّد. ولعلّ المناهج التي تلت البنيويّة تفتّنت إلى ظاهرة الصّمت

وأدركت عجز النّصوص عن احتواء الدّلالة و المعنى، فهي أهلة بالخانات الشّاغرة والبياضات والفراغات، بل إنّ خطابات الجسد و المسرح الصّامت و الأفلام الصّامتة ونظام الموضوعة ممارسات سيميائيّة وسّعت ظاهرة الصّمت و حقّقته بأساليب طريفة.

## محاور النّدوة :

1/ الصّمت: مفهومه، مرجعيّاته (أدبيّة/ لغويّة/ سيميائيّة/ فلسفيّة/ نفسيّة...)، أبعاده.

2/ الصّمت شاغل من شواغل القدامى؟

3/ ثنائيّة الصّمت واللّغة.

4/ الصّمت و تحقّقه في المنجز الأدبيّ و الحضاريّ واللّغويّ.

## ضوابط المشاركة وإرشاداتها :

- ✓ الالتزام بأحد محاور الندوة وألا يكون البحث قد سبق عرضه، أو نشره في ندوات أو مؤتمرات سابقة.
- ✓ أن يكون ملخص البحث في حدود ( 200 ) كلمة على الأقصى
- ✓ يقبل تقديم البحوث باللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية.
- ✓ إرسال سيرة ذاتية مختصرة: (الجامعة/مؤسسة العمل - التخصص- العنوان الالكتروني- الهاتف أو أي معلومة يراها الباحث ضرورية)
- ✓ ترسل الملخصات والبحوث على البريد الالكتروني التالي:  
[ayadihedi2007@hotmail.fr](mailto:ayadihedi2007@hotmail.fr)

- ✓ الالتزام بتقديم الملخصات والبحوث وفق الآجال المضبوطة بالجدول أسفله:

## الجدول الزمني:

2023/01/25	آخر أجل لقبول الملخصات
2023/ 03/31	آخر أجل لقبول البحوث كاملة
2023/ 04/ 27-26	موعد انعقاد الندوة

## اللجنة العلمية المشرفة على الندوة:

- |                  |                      |
|------------------|----------------------|
| أ.د. فتحي النصري | أ.د. الهادي العيادي  |
| أ.د. لطفي دبّيش  | أ.د. بسمة نهى الشاوش |
| أ.د. شكري السّدي | أ.د. سلوى النّجار    |